الأنباء
الاحد 5 فبراير 2017

قاضٍ فيدرالي يعلّق المرسوم "مؤقتاً".. والرئيس الأميركي يتعهد بنقضه.. و"الخارجية" تسمح لمواطني الدول الـ7 حاملي التأشيرات بدخول الولايات المتحدة

أميركا: عودة العمل بالتأشيرات الصادرة قبل مرسوم ترامب

عواصم ـ وكالات: بعدما علق قاض فيدرالي في سياتل تنفيذ مرسوم الهجرة الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب والذي يستهدف مواطني 7 دول مسلمة ليسمح بدخولهم الولايات المتحدة من جديد، أعلنت الخارجية الأميركية امس أنها عادت عن قرارها سحب نحو ستين ألف تأشيرة للولايات المتحدة.

وقالت متحدثة باسم الخارجية في بيان «لقد تراجعنا عن السحب الموقت للتأشيرات المستند إلى المرسوم الرئاسي رقم 13769. إن حاملي التأشيرات التي لم يتم إلغاؤها يمكنهم السفر إذا كانت التأشيرة صالحة».

في غضون ذلك، وصف الرئيس الاميركي دونالد ترامب قرار القاضي بأنه «سخيف» مؤكدا ان ذلك سيعرض البلاد «لمشاكل كبيرة» وان قرار القاضي سيتم «الغاؤه».

وكتب ترامب على تويتر في سلسلة تغريدات صباحية غداة قرار القاضي الفيدرالي في سياتل تعليق مرسومه ان «رأي هذا الذي يسمى قاضيا، والذي يحرم بلدنا من تطبيق القانون، امر سخيف وسيتم الغاؤه».

وأضاف «عندما لا يعود البلد قادرا على ان يحدد من الذي يدخل ويخرج ومن الذي لا يمكنه ان يدخل او يخرج وخصوصا لأسباب تتعلق بالسلامة والأمن، فهذه مشكلة كبيرة».

وتابع «الغريب ان عددا من دول الشرق الأوسط توافق على الحظر. فهم يعلمون بانه اذا تم السماح (بدخول) أشخاص معينين، فهذا يعني الموت والدمار».

وبعد ساعات من حكم قاضي سياتل أبلغت إدارة الجمارك وحماية الحدود بالولايات المتحدة شركات الطيران الأميركية أن بوسعها السماح لمسافرين كان قد شملهم الحظر الذي فرضه أمر ترامب التنفيذي.

وفي وقت سابق من امس، قالت وزارة الخارجية إنه جرى تعليق نحو 60 ألف تأشيرة في أعقاب أمر ترامب التنفيذي.

ويشمل حكم القاضي جيمس روبارت الذي نظر الدعوى في سياتل بولاية واشنطن أنحاء البلاد. وكان قضاة نظروا دعاوى مشابهة قد أصدروا أحكاما تتعلق بحالات معينة فقط.

وأقامت ولاية واشنطن الدعوى في سياتل وانضمت إليها فيما بعد ولاية مينيسوتا. واعتمدت الدعوى في واشنطن على مزاعم بأن الولاية تضررت من حظر السفر وعلى سبيل المثال الطلبة بجامعات تحصل على تمويل حكومي تقطعت بهم السبل في الخارج. وساندت شركتا أمازون وإكسبيديا ومقرهما واشنطن الدعوى بعد ذلك وأكدتا أن قيود السفر أضرت بأعمالهما.

وانتقدت شركات تكنولوجيا تعتمد على المواهب من أنحاء العالم سياسات إدارة ترامب المناهضة للهجرة.

وسأل القاضي محامي وزارة العدل عما وصفها بـ«سلسلة الأضرار» التي عانت منها جامعات واشنطن، كما تساءل عن سبب استخدام الإدارة الأميركية لهجمات 11 سبتمبر عام 2001 كمبرر للحظر.

وقال القاضي إنه لم ينفذ مواطنون من الدول السبع المعنية بحظر السفر أي هجمات على الأراضي الأميركية منذ هجوم 11 سبتمبر، مضيفا أن أمر ترامب التنفيذي يجب أن «يعتمد على حقائق وليس على خيال» حتى يكون دستوريا.

وعلى الأثر، قال البيت الأبيض إنه سيتقدم بطعن في أسرع وقت مكن، مضيفا في بيان «تعتزم وزارة العدل الطعن في أقرب وقت ممكن في هذا الحكم الشائن وستدافع عن الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس ونعتقد أنه قانوني ومناسب».

وتابع «أمر الرئيس يهدف إلى حماية الوطن ويتمتع الرئيس بسلطة دستورية وتقع عليه مسؤولية حماية الشعب الأميركي».

من جانبه، رحب حاكم واشنطن جاي إنسلي بالحكم، معتبرا إياه انتصارا للولاية وقال «ما من أحد ـ ولا حتى الرئيس ـ فوق القانون». ورحبت جماعات تحتج على الحظر بحكم القاضي.

كما رحب إيريك فيريرو المتحدث باسم منظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة بالحكم وقال إنه بمنزلة راحة قصيرة الأمد من الأمر التنفيذي ولكنه أضاف «يجب أن يتدخل الكونغرس ويوقف هذا الحظر غير القانوني للأبد».

الاف المتظاهرين ضد قرار ترامب حول الهجرة في لندن امس (أ.ف.ب)

تحليل إخباري

ترامب يحكم على طريقة.. «You are Fired»

أحمد شعبان

الآن وقد أصبح واقعا، ما كان قبل أشهر قليلة نكتة سمجة للبعض وكابوسا لآخرين. وبعد ان أصبح ملياردير الـ «شو ـ بيز» دونالد ترامب الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة، يقف العالم بأسره على قدم واحدة بعد أن حفلت ايامه الأولى بالقرارات التي لم ولن تقف تداعياتها عند حدود الولايات المتحدة.

وبعد مضي اكثر من اسبوعين على تسلمه، بدأت ملامح سياسة الرئيس ترامب واسلوبه في الحكم يتبلوران.

ويبدو جليا، انه يستلهم فكر سلفه الجمهوري جورج بوش الابن صاحب شعار «من ليس معي فهو ضدي».

لكن الرئيس الجديد يذهب أبعد من بوش في تطبيق شعاره. ولم يعد يقتصر الموضوع على تصنيف الفرقاء بين «معي أو ضدي»، وإنما بات الرجل يخير من يريد العمل معه بين الموافقة على ما يقرر أو.. الرحيل.

فقد أقال ترامب وزيرة العدل بالوكالة سالي ييتس لمجرد رفضها تطبيق قراره التنفيذي حول الحد من الهجرة ومنع دخول اللاجئين، الذي أقام الدنيا ولم يقعدها. وعين بدلا منها المدعي الفيدرالي دانا بينتي الذي يتبنى سياسات الرئيس «عالعمياني» كما يقول المثل. لا بل انه تعهد بالدفاع عن قراراته.

وبعد أقل من ساعة على ذلك، أقال ترامب أيضا المسؤول بالوكالة عن ادارة الهجرة والجمارك دانيال راغسديل الذي كان عين ايضا في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، لنفس الأسباب، وعين محله توماس هومان.

ومن شبه المؤكد أن الأمر لن يقف عند هذين المسؤولين. وسنرى في القادمة من الأيام المزيد من المسؤولين «المطرودين» ما لم يوافقوا على سياسات الرئيس، فقد وجه البيت الأبيض انذارا شديد اللهجة الى الديبلوماسيين الأميركيين المعارضين للرئيس او لسياساته، مفاده «القبول أو الرحيل».

ولم يقتصر الأمر على الديبلوماسيين الأميركيين، فقد تجاوز الرئيس العتيد الاعراف الديبلوماسية المعهودة بين الدول، ووبخ رئيس وزراء استراليا مالكوم تيرنبول، أحد أقرب حلفاء الولايات المتحدة، بسبب اتفاقية اعادة توطين اللاجئين بين البلدين التي وصفها بـ«الغبية»، مختصرا المكالمة الهاتفية التي كان يفترض أن تستمر ساعة، الى 25 دقيقة. ويتهكم البعض بأن تيرنبول نفسه كان يمكن أن «يطرد» لو كان تحت سلطته. قبل سنوات وقبل ان تراود حوت العقارات هذا، فكرة الترشح لرئاسة أميركا، كان منهمكا في ادارة مسابقات الجمال العالمية وبرامج تلفزيون الواقع.

ومن أشهر تلك البرامج برنامج «المتدرب» أو «The Apprentice». وفكرته ببساطة تقوم على «طرد» أي متسابق يعجز عن تحقيق نسبة المبيعات او تنفيذ خطة التسويق التي يضعها القائمون على المسابقة للمشاركين. ولمدة 13 سنة، كان ترامب يترأس لجنة الحكم وكانت كل حلقة تنتهي بعبارته الشهيرة «You are Fired».

وخلال هذه السنوات كلها وحتى تنازله عن كل شركاته وأعماله كرمى لكرسي الرئاسة، كان ترامب يستخدم هذه العبارة مع عشرات الموظفين الذين يعملون تحت قيادته.

الآن وبعد جردة سريعة للأيام الأولى من العهد، وبالنظر إلى سلسلة القرارات التي اتخذها والمواقف التي أطلقها، يبدو أن شعار حكم ترامب سيتحول من شعار «من ليس معي فهو ضدي» إلى آخر طوره بنفسه فحواه «من ليس معي فهو مطرود».

مساعدة لترامب تستشهد بمذبحة وهمية للدفاع عن قرار الهجرة

دبي ـ قناة العربية: صححت مساعدة بإدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ما قالته بعد موجة انتقادات لها حين أشارت إلى «مذبحة» في كنتاكي عام 2011 لم تحدث قط، للدفاع عن الحظر المؤقت الذي فرضه ترامب على دخول المهاجرين من 7 دول.

الدفاع عن القرار الأميركي بتقييد الهجرة.. دفع المتحدثة باسم البيت الأبيض، كيليان كونواي، لتأليف رواية عن مذبحة وهمية وقعت في كنتاكي قبل نحو 6 سنوات، كما صرحت في حديث تلفزيوني.

معلومات مغلوطة حاولت بها توجيه الاتهام لعراقيين، وهم رعايا إحدى الدول السبع، الذين تم منعهم من دخول الأراضي الأميركية.

كيليان كونواي قالت: «الرئيس أوباما أصدر حظرا لمدة 6 أشهر على برنامج اللاجئين العراقيين بعد وصول اثنين من العراقيين إلى هذا البلد، وكانوا يقفون وراء مجزرة بولينغ غرين.. معظم الناس لا يعلمون بالأمر لأنه لم يحظ بتغطية إعلامية».

المتحدثة باسم البيت الأبيض كيليان كونواي

الانتقادات التي طالت المتحدثة باسم البيت الأبيض دفعتها إلى الاعتذار عبر موقع «تويتر» برسالة مقتضبة قالت فيها إن الأخطاء بحسن نية كثيرة.. وإنها كانت تقصد «إرهابيي بولينغ غرين» في كنتاكي.

فالواقعة الحقيقية تدور حول إلقاء السلطات في كنتاكي، القبض على عراقيين اثنين عام 2011 في بولينغ غرين.. واتهمتهما بمحاولة إرسال أسلحة وأموال لتنظيم «القاعدة» في العراق.

المتهمان اعترفا باستخدام عبوات ناسفة بدائية الصنع ضد جنود أميركيين في العراق، وصدر بحقهما حكمان بالسجن المؤبد والسجن 40 عاما على التوالي.

لكن الادعاء لم يوجه حينها لهما أي اتهام بتنفيذ مجزرة أو حتى التخطيط لأي هجمات إرهابية داخل الولايات المتحدة.

إيران تتحدى «العقوبات» بمناورات جديدة وتهدد أميركا بهجمات صاروخية

دبي ـ رويترز: مازالت إيران تصر على تحدي ساكن البيت الابيض الجديد، فبعد اعلان ادارة الرئيس الاميركي توقيع عقوبات على اشخاص وكيانات ايرانية، قابلتها طهران ذلك بإجراء تدريبات عسكرية، وتهديد بانها ستستخدم صواريخها ضد أعدائها إن هم هددوا أمنها.

وتصاعدت التوترات بين طهران وواشنطن منذ أن دفع إجراء إيران لاختبار صاروخ باليستي مؤخرا إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى فرض عقوبات على أفراد وكيانات مرتبطين بالحرس الثوري.

وقال مستشار الأمن القومي مايكل فلين إن الولايات المتحدة وجهت تحذيرا رسميا لإيران بسبب «أنشطتها التي تزعزع الاستقرار» كما كتب ترامب في تغريدة على تويتر أن طهران «تلعب بالنار».

ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن البريجادير جنرال أمير علي حاجي زادة قائد القوة الجوية الفضائية بالحرس الثوري قوله «نعمل ليل نهار لحماية أمن إيران.

إذا وجدنا أن الأعداء ارتكبوا أي خطأ ستسقط صواريخنا بأصواتها المدوية على رؤوسهم».

وعلى الرغم من الحرب الكلامية فقد قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس امس إنه لا يبحث زيادة عدد القوات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط لمواجهة «سوء التصرف» الإيراني في الوقت الراهن لكنه حذر من أن العالم لن يتجاهل الأنشطة الإيرانية.

محتجون يتجمعون عند بوابة براندنبورغ للتظاهر ضد حظر سفر ترامب في برلين أمس (أ.ف.ب)

وقال الحرس الثوري الإيراني على موقعه على الإنترنت إنه يجري تدريبا عسكريا يشمل اختبار أنظمة رادار وصواريخ في إقليم سيمنان بوسط البلاد هدفه هو «عرض قوة الثورة الإيرانية ورفض العقوبات».

وفي رفض لتصريحات ترامب التي قال فيها إن «كل الخيارات مطروحة» بشأن التعامل مع إيران قال قائد القوات البرية الإيرانية امس إن بلاده تسمع مثل تلك التهديدات منذ ثورتها عام 1979.

ونقلت وكالة الطلبة للأنباء (إسنا) عن أحمد رضا بوردستان قوله «القدرات الدفاعية والجرأة الهجومية لدى القوات المسلحة الإيرانية ستجعل أميركا أو أي عدو آخر يندم على أي توغل».

وذكرت وكالات أنباء رسمية إيرانية أن التدريب يشمل اختبار أنظمة صاروخية محلية الصنع وأنظمة رادار ومراكز قيادة وتحكم وأنظمة حرب إلكترونية.

بكين تحذّر واشنطن: تصريحات ماتيس حول الجزر المتنازع عليها مع اليابان تزعزع الاستقرار الإقليمي

طوكيو ـ أ.ف.ب: حذرت الصين الولايات المتحدة أمس من انها تزعزع الاستقرار الاقليمي في منطقة آسيا المحيط الهادئ بعد تعهد وزير الدفاع الاميركي الجديد جيمس ماتيس بأن بلاده ستدعم اليابان في اي مواجهة عسكرية مع بكين حول جزر متنازع عليها.

وكان ماتيس صرح في زيارة الى طوكيو بان ارخبيل سينكاكو الصغير (الذي تطلق عليه الصين اسم دياويو) في بحر الصين الشرقي يشمله التحالف العسكري بين الولايات المتحدة واليابان.

وأكد ماتيس في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته اليابانية توموميي اينادا ان «الولايات المتحدة ستواصل الاعتراف بالإدارة اليابانية لهذه الجزر». وتابع ان «المادة الخامسة من الاتفاقية الامنية بين اليابان والولايات المتحدة تنطبق» على الجزر.

وعلقت وزارة الخارجية الصينية بان المعاهدة بين اليابان والولايات المتحدة «من نتائج الحرب الباردة» ولا يفترض ان «تتعدى على سيادة الصين على اراضيها وحقوقها المشروعة».

شركات طيران خليجية وعالمية تستأنف نقل مواطني الدول الـ7

دبي ـ رويترز: قالت شركات طيران الإمارات والاتحاد والخطوط الجوية القطرية أمس إنها ستسمح لمواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة منعوا قبل أيام من دخول الولايات المتحدة بناء على أمر تنفيذي أصدره الرئيس دونالد ترامب بالسفر إلى مدن أميركية على طائراتها بعد حكم لقاض اتحادي في سياتل بوقف الأمر التنفيذي.

وقالت الشركات إن إدارة الجمارك وحماية الحدود الأميركية أبلغتها بأن بإمكانها نقل الركاب من البلدان السبعة وكل اللاجئين الذين شملهم الحظر.

وقال متحدث باسم طيران الاتحاد في تعليق عبر البريد الالكتروني إن السماح بدخول الركاب «سيخضع للفحص الطبيعي الذي تستكمله السلطات الأميركية كما كان متبعا قبل صدور الأمر التنفيذي في 27 يناير».

وأكدت متحدثتان باسم طيران الإمارات والشركة القطرية إن الشركتين ستقبلان مجددا كل الركاب الذين يحملون جوازات سفر سارية.

وحذت شركات إير فرانس وأيبريا الاسبانية ولوفتهانزا الألمانية حذو الشركتين الخليجيتين.

استطلاعات: شعبية ترامب حالياً الأسوأ في تاريخ الرؤساء الأميركيين

واشنطن ـ د.ب.أ: أشارت نتائج عدة استطلاعات للرأي العام في الولايات المتحدة إلى أن الرئيس دونالد ترامب، حصل على أسوأ معدلات لرضاء المواطنين الأميركيين عن أدائه خلال الأيام الأولى من حكمه مقارنة بالرؤساء السابقين، ورغم حالة الانقسام التي تسود الرأي العام الأميركي، إلا أنه يبدو أن هناك شيئا واحدا يوحد أميركا، حيث اتفق ما نسبته 78٪ من المشاركين في عدة استطلاعات رأى، على أن أداء الرئيس ترامب خلال الأيام الأولى من توليه منصبه جاء مثلما كان متوقعا بالضبط.

ويبدو أن الجمهور الأميركي عاقب الرئيس ترامب على إصداره مجموعة من الأوامر التنفيذية خلال الأسبوعين الأولين من توليه منصبه، وأشار استطلاع للرأي أجرته محطة «سي.بي.إس» التلفزيونية إلى حصول ترامب على نسبة رضاء عن الأداء تبلغ 40٪ فقط.

بينما أشار استطلاع أجرته محطة «سي.إن.إن» وآخر أجراه معهد جالوب للأبحاث إلى تقدم ترامب بنسبة طفيفة فيما يتعلق برضاء المواطنين عن أدائه، حيث حصل على 44٪، و43٪ في الاستطلاعين على التوالي، وذكرت وسائل الإعلام الأميركية أن ترامب يعد أول رئيس أميركي يحصل على معدلات تأييد سلبية في هذه المرحلة من فترة رئاسته.

غير أن معهد راسموسين ذي الاتجاه المحافظ، أشار إلى حصول ترامب على تقييم إيجابي بلغ 54٪، ومع ذلك فإنه حتى هذا التقييم الأخير، يقل عن نفس نتائج استطلاعات الرأي التي أجراها المعهد حول شعبية الرؤساء السابقين، مثل باراك أوباما الذي حصل في استطلاع للمعهد في الثالث من فبراير 2009 على تأييد 60٪ من المواطنين.

وقالت محطة «سي.إن.إن» إن غالبية من شاركوا في الاستطلاع عارضوا سياسات ترامب في المجالات الرئيسية، وحصل الرئيس على أقل من 50٪ فيما يتعلق بسياساته حول الإرهاب والهجرة والسياسة الخارجية، بينما عارض ستة من بين كل عشرة من المشاركين خطته في بناء جدار عازل على الحدود مع المكسيك لمنع الهجرة.

ولقي قرار ترامب بحظر سفر مواطني سبع دول إسلامية للولايات المتحدة عدم القبول، حيث عارضه 53٪ من المشاركين في الاستطلاع، وأشارت استطلاعات الرأي أيضا إلى انقسام الرأي العام في الولايات المتحدة، حيث عارض ما نسبته 88٪ من مؤيدي الحزب الديموقراطي قرار حظر المهاجرين، بينما وافق عليه 88٪ من مؤيدي الحزب الجمهوري.